@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس السادس

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين. قال المصنف والشارع والجامع رحمهم الله ومن الايمان بالله هذا هو الاصل الاول من اصول الايمان الستة وهو اعظمها - 00:00:02

ولم يقل المصنف نعم بسم الله الرحمن الرحيم. هذا مثل ما قال المصنف رحمه الله بان الايمان بالله هو اعظم الاصول واليه ترجع بقية الاصول. نعم ولم يقل يقل المصنف والايمان بالله لكون الايمان بالله اقسام. نعم. وانما قال ومن الايمان بالله - 00:00:22

يعني مما يؤمن به بالله الايمان بما صرف الله به نعم. الاول الايمان بوجوده وربوبيته يعني من من الايمان بالله الايمان بوجوده وربوبيته بوجوده وربوبيته ايوه والثاني الايمان بوحدانيته في الالوهية. اي نعم سبحانه وتعالى نعم. والثالث الايمان باسمائه وصفاته - 00:00:46

قال ومن الايمان بالله. نعم. يعني مما يقتضيه الامام لله سبحانه يقتضي ثلاثة امور الايمان بروبيته والايمان بالوهيته والايمان اسماء وصفاته ومن الايمان ايضا الايمان باسمائه والايمان بصفاته والايمان بافعاله - 00:01:16

كيف افعاله الخلق الرزق الاماتة وهكذا نعم. الايمان بما وصف به نفسه في كتابه. وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يعني عندنا الان المصنف قال بما وصف طيب ما ذكر سمى - 00:01:52

صحيح لان من اثبت الصفات يثبت الاسماء والعكس ويصح ان نقول بما سمى ووصف به نفسه سبحانه والمصنف رحمه الله لم يذكر الاسم الاسماء لان من اثبت الصفة يثبت الاسماء - 00:02:16

الناس متنازعون في هذا الامر وهو اثبات الاسماء والصفات الى الى عدة اقسام القسم الاول جهمية لا يثبتون لا اسماء ولا صفات والعياذ بالله القسم الثاني المعتزلة يثبتون الاسماء لكن ما يثبتون الصفات نقول الله عزيز لكن ما لها عزة - 00:02:41

سبحانه وتعالى يقول الله كبير لكن ايش لو كبرياء وهكذا والعياذ بالله القسم الثالث يثبتون الاسماء ويثبتون بعض الصفات بعض وهم على خلاف فيها منهم يثبت ست صفات ومنهم من يثبت اكثر وهكذا وهم الاشعرية - 00:03:08

وقسم يثبت الاسماء والصفات وهم اهل السنة والجماعة وعندنا اسم وعندنا صفة وعندنا خبر اوسعها الاخبار مثلا تقول يا رب انت اعطيتنا الهوا النقي يا رب انت اعطيتنا العافية. يا رب انت اعطيتنا الكهرباء ونحو ذلك. خبر - 00:03:30

تمام بافعاله تخبر عن افعاله القسم الثاني الصفات يعني اوسعها الاخبار القسم الثاني من ناحية السعة الاسماء وكل اسم صفة ولا عكس وكل اسم يأتيك الكتاب والسنة نأخذ من صفة - 00:04:01

وهو الحكيم الخبير نأخذ منه صفة الحكمة والخبرة وهو القوي المتين. نأخذ من صفة القوة وان الله سبحانه متين الرزاق الرزاق وناخذ من صفة وهي الرزق اضيقها القسم الثالث الصفات - 00:04:25

فلا نأخذ منكم صفة اسم. فمثلا من صفات الله الوجه فما نأخذ من وجه من صفات الله ان الله عز وجل يدي ما نأخذ اسم من صفات الله عز وجل ان لله سبحانه انامل - 00:04:48

اسمع لذلك. اذا اضيقها صفات الاسماء الاخبار نعم لذلك قال المصنف هو من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه والاسماء تدخل في ذلك تدخل كيف تدخل؟ لان من اثبت الصفة - 00:05:06

يثبت الاسم والمصنف رحمه الله ذكر الوصف دون الاسماء لان جل النزاع مع اهل السنة هو في اثبات الصفات وليس اثبات الاسماء نعم نعم وبما وصفه يعني مثل كلام الله عز وجل مثل نزول الرب الى السماء الدنيا. ومثل علو الله عز وجل النزاع في الصفات -

00:05:34
نعم اما الجهمية ينكرون الاسماء والصفات فلا نلتفت لذلك الامر. نعم وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام كذلك وسمى به رسوله مثل ان الله حي ستير - 00:05:59
ستين اسم من اين اخذناه من الكتاب او من السنة؟ نقول اخذناه من السنة نعم نعم وبما وصفه به رسوله محمد. مثل يا من ان من اين من السنة ومثل ان الله هو المحسن. اسم المحسن اخذناه من اين؟ من السنة - 00:06:14
نعم وهكذا فما اتى به السنة فما اتت فما اتى به الكتاب من الاسماء او السنة يثبتهما نعم. والاسماء توقيفية لا نضع اسماء من تلقاء انفسنا ولا نأخذ من الافعال اسماء مثل قوله عز وجل يضل من يشاء - 00:06:44
كما نقول ان الله منصف من اسماءه المضلة وكذلك يريد الله يبين لكم ونقول من من اسماء الله المريد وهكذا فنأخذ الاسم من الاسم ولا نأخذ اسم من الفعل قال ابن القيم رحمه الله - 00:07:11
واخطأ بعض العلم فاخذ من كل فعل اسم حتى اوصلوها الى الف اسم وهذا من خطأ ثم قالوا هذا من فقه الصفات وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم في السنة يقتصر عليه. نعم. يعني ايه يقتصر عليه؟ ما نزيد ما نضع اسماء مثل - 00:07:33
انفسنا لله لماذا ولله المثل الاعلى لو شخص اسمه زيد قابوس مصالح لو تقوله يا زيد تكرمها وتقولها ابن صالح تكرمها لو تنادي وتنظر اليه تقول يا خالد لا يلتفت اليك وهذا من باب الاستخفاف به لانك سميته باسماء ما هي اسم الله - 00:07:59
او تقول له يا ابراهيم كلمني عاجبني من باب الاستخفاف به. فاذا سمي الله عز وجل بما لم يسمي به نفسه او سماه به رسوله ليس هذا من تعظيم الله عز وجل - 00:08:32
بل ان مناداة الله سبحانه في الدعاء باسمائه اقرب للدعاء. اقرب لاجابة الدعاء مثلا تقول يا زيد اعطني مالا. يلتفت الاكياس معك واذا سمي بغير اسمه بان لا يجاب لك - 00:08:48
ولله المثل الاعلى. نعم ولا يزاد فيه ولا ينقص. ولا يزاد فيه ولا ينقص لان البشر لان الله عز وجل هو اعلم بنفسه ووظع وهو الذي سبحانه سمى لنفسه اسماء - 00:09:07
وهو اعلم بنفسه فلا يأتي المخلوق الضعيف ويضع له اسماء لم يسمه لم يسمه الله عز وجل به نفسه اذا الاسماء توقيفية شخص يقول اسمي عبد الرشيد نقول ما يجوز ان الرشيد ليس من اسماء الله - 00:09:28
نعم وهكذا نعم. لا يرد شيء من لفظه ولا معناه. لا يرد شيء من لفظه ولا معناه مما جاءت بالكتاب والسنهان. وهذا سماع محض لا مجال فيه للرأي. يعني في اسماء الله او صفاته - 00:09:54
تعبدي يعني وتوقيفي توقيفي في الكتاب والسنة ما نسمي الله عز وجل به نفسه. نعم قال الامام احمد رحمه الله مثل ما اخبرناكم سابقا الشيخ محمد ابراهيم من اعظم ما يتميز به يضع لطالب العلم قواعد يسير عليها. شف هذه قاعدة شف وهذا سماع محض لا مجال فيه - 00:10:10
هذه قاعدة ان تعبدي الشيخ رحمه الله اعطي جزاءه في الالفاظ وقوة في المعاني وبيان لها رحمه الله نعم قال الامام احمد رحمه الله لا يوصف الله سبحانه الا بما وصف به نفسه في كتابه. نعم يعني اذا - 00:10:38
المقالة التي ساقها شيخ الاسلام في الوسطية مقالة من مقالات السلف ممن قالها الامام احمد رحمه الله نعم او بما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم في السنة. نعم. لا يتجاوز القرآن والحديث. شف هذي من قواعد الشيخ محمد ابراهيم - 00:11:04
لا يتجاوز فيه القرآن والحديث طالب علم يعمل بحث يعمل بحثا اسمه مثلا القواعد التي وضعها الشيخ محمد ابراهيم في العقيدة ورسالة اخرى مثلا القواعد التي ذكرها الشيخ محمد إبراهيم في الفقه - 00:11:25
يأخذ فيها علما غزيرا رحمة والله انا فاهمه واسع نعم وهذا الذي قاله الامام احمد هو الذي عليه جميع الائمة من اهل السنة. شف من قواعده قال ذكره هذه المقولة ان باتفاق من اهل السنة - 00:11:50
يقال لك شخص هل هذه المقالة في نزاع يقول لا في الاتفاق بين اهل السنة شوف كلام الشيخ ام ابراهيم. وان تتدبره. شف قواعد

قواعد قواعد وندلك على قوة علميته - 00:12:10
هذا الشرح يعني ما كان الشيخ محمد ابراهيم يحظر لهذا الشرح الوسطية لماذا؟ ما في شروح قبله هو اول من شرحه والامر الثاني يدلك على قوة علمه رحمه الله اه - 00:12:28
انه رجل عالم كفيف البصر وهذا الكتاب اللي هو شرح الواسطية من القائه في الدرس ليس رأي لم يجلس لتحرير ما كتبه ويعيد ويحذف وينقص ويضع فيه اقوالا ونحو ذلك لا من الدرس ومن حفظه - 00:12:50
ولم يسبق لذلك الشرح يضع لك هذه القواعد وتلك النقول العظيمة. هذا هو مع قوة الالفاظ. فانظر الى الفاظه قوية جدا وهو يشرح البضعة عدد قليل من الطلاب هل جزالة قوية - 00:13:14
رحمه الله نعم يعني ما تفرق شرحه في الدرس وبين كتاب اخر. شخص جلس يؤلف فيه خمس سنوات ولا اربع سنوات عظيم الشيخ نعم يقتصر على ما وصف به نفسه. نعم سبحانه نعم. ويثبت ويؤمن به ويعتقد على شف يثبت نثبت تلك - 00:13:34
ونؤمن بها الكتاب والسنة من الاسماء والصفات. ايوة. ويعتقد على ما يليق بجلال الله ويعتقد على ما يليق منه. ليه؟ للرد على ماذا المفوضة المفوضة لو شخص يقول لماذا تقرأون العقيدة؟ تسمعوا الصفات - 00:14:02
خلاص اللي يلا يثبت ان الاسماء والصفات نثبت اللي الله يهديهم فيه. نقول لا هذا مذهب المفوضة وانما نحن نريد الاثبات. الله قال عزيز نثبت العزة قال حكيم نسبة ان الله حكيم ونثبت له الحكمة. وهكذا ذلك قال - 00:14:21
ونحن ويثبت ويؤمن شف يثبت ما يفوض نثبت يقين نقول الله عزيز نثبت ها ماشي ويؤمن به. ويؤمن به. نقول نقول ان الله عزيز ونحن معتقدين بقلوبنا مع اللفظ باللسان ايوة. ويعتقد مع الاعتقاد بالجنان - 00:14:40
للرد المفوضة. نعم. ويعتقد على ما يليق بجلال الله وعظمته. عظمته للرد على الممثلة من غير تحريف. نعم. نعم لحظة الان اعطاك القاعدة شيخ الاسلام رحمه الله وهي اثبات ما اثبته الله عز وجل لنفسه - 00:15:06
وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم الان يذكر لك محاذير انتبه تقع فيها غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل واضح لكم هنا بكرة نكمل ان شاء الله. لحظة شوي - 00:15:31
نعم اه نعم الى هنا والله اعلم - 00:15:54